واجزاء الاحكام وفي تركها تضييعها وابطالها وعطف الخاص
على العام من قبيل الاطناب بينه في الايضاح حيث قال فيه
الاطناب اما كذا وكذا واما بذكر الخاص بعد العام للتنبيه
على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير في الوصف
منزلة التغاير في الذات كقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال وقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويجوز ان
يكون من عطف المعلول على العلة يعني ان كونهم مكرمون بدوامهم
بدوامهم على الشهادات لمحافظتهم العهود والامانات فلعل الترتيب
بين هذين الصفتين لهذين الوجهين والله اعلم وقوله
على صلواتهم يحافظون اصل الكلام يحافظون في صلواتهم عدل الى
المتلو لافادة القصر ورعاية الفاصلة وفي الايضاح ومنها
التقديم اي تقديم ما حقه التأخير كتقديم الخبر على المبتدا او المعمولات
على الفعل وذكر على للدلالة على الاستعلاء وصيغة المضارع
اي العطف على
للاستمرار وللدلالة على استحضار الحالة المرغوبة وازمان المطلوبة

والمرغوبة

والمرغوبة بحيث لا ينبغي ان يعبر عنها بلفظ الماضي لكونه مما يدل
على التقضي والانقطاع قوله ويكملون فرايضها وسننها في
فكانه ادرج الواجب في الفرض والمستحبات في السنن اذ لا
فرق بين الفرض والواجب من حيث العمل وانما الفرق من جهة
الاعتقاد والاولى ذكر الاجتناب من المناهي والمفسدات والله تعالى
اعلم بالصواب قوله باعتبارين اي باعتبار المحافظة هنا واعتبار
الدوام فيما قبل قوله تعالى اولئك في جنات مكرمون اصل الكلام
مكرمون في الجنات ثم هم مكرمون في جنات بالتأكيد ثم هم في
جنات مكرمون بتقديم جنات ثم ما عليه التلاوة لمبالغات
توقف في تضاعيف البيان وتعريف المسند اليه باسم الاشارة
موضع الضمير لان ضمير الغايب راجع الى نفس الذات وليس فيها
ملاحظة لاوصافها بخلاف اسم الاشارة فانه اشارة الى الذات
بملاحظة اتصافها بالصفات فلو قيل هنا هم في جنات مكرمون
لاوهم ان كونهم مكرمون في الجنات العالية باعتبار نفس الذات
بدون ملاحظة الصفات وليس كذلك وايراد جنات جمعا

Copyright © King Saud University